

دراسة تحليلية لأهم مشاكل إنتاج الطماطم الصيفي بمحافظة الشرقية

وائل عزب أحمد

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

تاريخ القبول: ٢٠١٦/١٢/١

تاريخ التسليم: ٢٠١٦/٨/١٦

الملخص

وقد إستهدف البحث دراسة تطور المساحة المنزرعة والإنتاجية والإنتاج الكلي للطماطم الصيفي بمحافظة الشرقية للتعرف على أهم الجوانب التحليلية للتعرف على المشاكل المرتبطة بإنتاج الطماطم الصيفي. وقد أوضحت نتائج البحث أن هناك زيادة في مساحة وإنتاج وإنتاجية محصول الطماطم الصيفي على مستوي الجمهورية وعلى مستوي محافظة الشرقية كما اتضح أيضا زيادة جملة الإيرادات والتكاليف وبالتالي زيادة صافي العائد وعائد الجنيه المنفق. كما تناول البحث دراسة أهم المشكلات التي تواجه زراع الطماطم الصيفي بمحافظة الشرقية باستخدام منهجية البحث الريفي السريع بالمشاركة كأحد أساليب جمع البيانات حيث إتضح أن أهم المشاكل على الترتيب وفقا لأهميتها النسبية هي ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج وعدم توافرها وقلة مياه الري وصعوبة الحصول على المبيدات والشتلات والأسمدة بالإضافة لزيادة الفاقد وارتفاع تكاليف ايجار الفدان، كما إقترح المزارعون حلول لتلك المشكلات من وجهة نظرهم تمثلت في ضرورة قيام التعاونيات بدورها في توفير مستلزمات الإنتاج. كما إتضح أن صادرات الطماطم قد إزدادت بمعدل ٥٠% عن الاعوام السابقة أن أهم الاسواق المصدر إليها الطماطم هي سوريا وهولندا وليبيا والسعودية وبلجيكا مما يستدعي ضرورة الاهتمام بحل المشاكل الإنتاجية والتصديرية لمحصول الطماطم.

الكلمات الدلالية: إنتاج الطماطم - محافظة الشرقية - صادرات الطماطم.

المقدمة

الصيفي نحو ٧.٢% من إنتاج الطماطم على مستوى الجمهورية للعروات الثلاثة.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن إنتاج محاصيل الخضر في مصر بصفة عامة يواجه العديد من المشكلات والعقبات خاصة محصول الطماطم الصيفي حيث ترتفع تكاليف مستلزمات الإنتاج المتمثلة في الشتلات والأسمدة والمبيدات خاصة بعد إلغاء الدعم على مستلزمات الإنتاج حيث بلغت نحو ٤٤٨٦ جنيه للفدان عام ٢٠١٠ وارتفعت إلى نحو ٥٥٢٥ جنيه عام ٢٠١٤ بمعدل زيادة بلغ نحو ٢٣.١٦% خلال الخمس سنوات الأخيرة بالإضافة لبعض المشاكل الإنتاجية الأخرى المرتبطة بإنتاج محصول الطماطم الصيفي.

يعتبر محصول الطماطم من أهم محاصيل الخضر الإستراتيجيه في مصر بإعتباره من المحاصيل الغذائية والتصنيعية التي تقوم عليها بعض الصناعات الغذائية، ولكونه من المحاصيل الهامة في النمط الغذائي المصري مما يبين أهميته الاقتصادية، ويشغل محصول الطماطم مكانة هامة في المقتصد القومي بإعتباره من أهم المحاصيل التي تزرع في ثلاث عروات على مدار السنة، وتتميز محافظة الشرقية بزراعة الطماطم الصيفي وتزرع الطماطم على مستوى الجمهورية بالعروات الثلاثة بنحو ٢٥٤.٣ ألف فدان وتنتج نحو ٤٠٠.٨.٥ ألف طن طماطم، وذلك لمتوسط الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤) ويزرع بمحافظة الشرقية نحو ١٧.٧ ألف فدان بالعروة الشتوي تمثل نحو ٧% من المساحة المنزرعة بها على مستوى الجمهورية بينما يمثل إنتاج المحافظة من الطماطم

هدف البحث

تبين بيانات الجدول (١) ان المساحة المنزرعة قد بلغت نحو ٢١١.٤ ألف فدان عام ٢٠٠٠ وأخذت في التزايد حتى بلغت نحو ٢٦٦ ألف فدان عام ٢٠١٤ بمعدل زيادة بلغ نحو ٢٥.٨% خلال الفتره وقد اخذت المساحة إتجاهاً متزايد معنوياً احصائياً قدر بنحو ٥ آلاف فدان سنوياً تمثل نحو ٢.١٠% من متوسط الفتره والبالغ نحو ٢٣٧.٨ ألف فدان كما هو موضح بالجدول (١).

جدول ١: تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج من محصول الطماطم الصيفي على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

السنوات	المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (ألف طن)
2000	211.4	13.4	2831.0
2001	200.9	13.3	2677.8
2002	203.1	13.3	2707.6
2003	203.6	13.8	2804.5
2004	198.7	14.8	2932.0
2005	215.5	15.3	3288.9
2006	241.3	14.9	3586.8
2007	267.0	14.5	3865.1
2008	285.0	14.9	4234.0
2009	270.3	15.7	4234.0
2010	262.1	15.7	4121.1
2011	246.4	15.4	3793.7
2012	258.7	15.9	4111.8
2013	238.4	16.2	3855.2
2014	266.0	15.6	4161.1
المتوسط	237.8	14.8	3546.9

المصدر: وزارة الزراعة المصرية، قطاع شئون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، المطابع الاميرية، القاهرة، اعداد متفرقه من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٤.

تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول الطماطم الصيفي على مستوى الجمهورية:

تعتبر الإنتاجية الفدانية محصلة العديد من العوامل أهمها تفاعل العوامل الطبيعية والسياسية الزراعية ومدى إقبال المزارعين على تبني التكنولوجيا الزراعية وقد تبين من الجدول (١) اتجاه الإنتاجية الفدانية إلى التزايد السنوي حيث بلغت نحو ١٣.٤ طن/فدان عام ٢٠٠٠ وإزدادت لتبلغ نحو ١٥.٦ طن/فدان عام ٢٠١٤ بمعدل زيادة بلغ نحو ١٦.٤% خلال تلك الفتره وثبتت المعنوية احصائيا حيث قدر معدل الزيادة بنحو ١.٣٤% من متوسط الفتره والبالغ نحو ١٤.٨٣ طن/فدان كما هو موضح بالجدول (٢).

إستهدف البحث دراسة تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول الطماطم الصيفي بمحافظة الشرقية وذلك خلال الفتره (٢٠١٤-٢٠٠٠) وإلقاء الضوء على أهم الجوانب التحليلية لاقتصاديات إنتاج الطماطم بالإضافة إلى التعرف على أهم المشكلات المرتبطة بإنتاجها.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

إستخدم البحث أسلوب التحليل الوصفي والكمي كما تم الاستعانة ببعض طرق التحليل الاحصائي في الأغراض التي تخدم البحث وفيما يتعلق بالبيانات فقد تم الاعتماد على البيانات الثانوية التي تصدرها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي -نشرات قطاع الشئون الاقتصادية-بالإضافة إلى استخدام منهج البحث الربفي السريع بالمشاركة كأحد أساليب جمع البيانات.

النتائج ومناقشتها

المؤشرات الإنتاجية لمحصول الطماطم الصيفي على مستوى الجمهورية:

تزرع الطماطم الصيفي في ثلاث عروات منها بالعروة الصيفي المبكرة ويزرع المشتل في أكتوبر ونوفمبر حتى أوائل شهر فبراير وتعد محدودة الانتشار وتعطي محصولها خلال فترة ارتفاع الأسعار في شهر مارس وأبريل بينما العروة الصيفي العادية تزرع بنورها في يناير وفبراير مع توفير حماية للشتلات من البرد والصقيع وتشتل في فبراير ومارس وتعطي محصولها الرئيسي في شهرى فبراير ومارس وتشتل نباتاتها في أواخر شهر مارس.

وللتعرف على الوضع الزاهن لمحصول الطماطم الصيفي على مستوى الجمهورية وذلك خلال الفتره (٢٠١٤-٢٠٠٠) حيث توضح بيانات الجدول (١) تطور كل من المساحة المنزرعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول الطماطم الصيفي كما توضح بيانات الجدول (٢) نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لهذه المتغيرات خلال نفس الفتره.

تطور المساحة المنزرعة من محصول الطماطم الصيفي على مستوى الجمهورية:

المؤشرات الإنتاجية لمحصول الطماطم الصيفي بمحافظة الشرقية:

يوضح الجدول (٣) تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول الطماطم الصيفي بمحافظة الشرقية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) حيث بلغت مساحة الطماطم الصيفي بالمحافظة نحو ١١٤٩٠ فدان عام ٢٠٠٠ وإزدادت لتبلغ نحو ٢٤.٩ ألف فدان عام ٢٠١٤ بمعدل زيادة بلغ نحو ١١٦.٦% خلال الفترة، أما فيما يتعلق بالإنتاجية فقد بلغت نحو ١٤.٠٠٤ طن/فدان عام ٢٠٠٠ وإزدادت لتبلغ نحو ١٦.٠٥٦ طن/فدان عام ٢٠١٤ بمعدل زيادة بلغ نحو ١٧.٦% خلال الفترة، أما فيما يتعلق بالإنتاج فقد بلغ نحو ١٦١١٦٧ طن عام ٢٠٠٠ وإزدادت ليبلغ نحو ٤١٠٩٢٩ طن عام ٢٠١٤ بمعدل زيادة بلغ نحو ١٥٤.٩% خلال الفترة.

تطور الإنتاج الكلي لمحصول الطماطم الصيفي على مستوى الجمهورية:

يعتبر التغير في إنتاج الطماطم الصيفي هو محصلة التغير في المساحة المنزرعة والإنتاجية الفدانية لذا لوحظ زيادة الإنتاج من محصول الطماطم الصيفي خلال الفترة حيث بلغ نحو ٢.٨ مليون طن عام ٢٠٠٠ وازداد ليبلغ نحو ٤.٢ مليون طن عام ٢٠١٤ بمعدل زيادة بلغ نحو ٤٦.٣٩% وقد أخذ الإنتاج الكلي إتجاها متزايدا معنويا احصائيا بمعدل سنوي بلغ نحو ٣.٤٥% من متوسط الفترة والبالغ نحو ٣٥٤٦.٩ ألف طن كما هو موضح ببيانات الجدول (٢).

جدول ٢: الاتجاه الزمني العام لكل من المساحة المنزرعة والإنتاجية والإنتاج لمحصول الطماطم الصيفي على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

المتغير	المعادلة	T لمعامل الانحدار	R2	F	المتوسط	معدل التغير %
المساحة	Y=197.8+5.00X	4.06	0.56	16.52	237.87	*2.10
الإنتاجية	Y=13.24+0.19X	7.7	0.82	63.40	14.83	*1.34
الإنتاج	Y=2591.04+119.48X	6.58	0.76	43.3	3546.95	**3.45

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١)

* معنوية احصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥
** معنوية احصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠١

جدول ٣: تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج من محصول الطماطم الصيفي بمحافظة الشرقية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

السنوات	المساحة (فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (الف فدان)
2000	11490	14.03	161167
2001	10498	15.12	158767
2002	10269	9.04	92939
2003	9487	10.36	28264
2004	10712	10.72	114875
2005	11027	10.9	120162
2006	13113	11.25	147566
2007	20175	10.46	211066
2008	13622	11.04	150439
2009	20437	13.71	280292
2010	14316	15.77	225832
2011	12882	15.85	204267
2012	12026	16.44	197782
2013	24827	16.391	406939
2014	24896	16.506	410929
المتوسط	14651.8	14.03	161167

المصدر: وزارة الزراعة المصرية، قطاع شئون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، المطابع الاميرية، القاهرة، اعداد متفرقة من عام ٢٠٠٠

إلى عام ٢٠١٤

خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) كما هو مبين بالجدول (٥) وايضا بإجراء تحليل الإتجاه الزمني العام لهذه المتغيرات كما هو موضح بالجدول (٦).

تطورات الإيرادات الفدائية:

يتضح من بيانات الجدولين (٥)، (٦) أن جملة الإيرادات الكلية لمحصول الطماطم الصيفي على مستوى الجمهورية أخذت في التزايد المستمر من نحو ٦٩٠٦ جنية عام ٢٠٠٠ حتى بلغت نحو ٢٤٤٧٩ جنية عام ٢٠١٤ بمعدل زيادة بلغ نحو ٢٥٤.٤% خلال تلك الفترة وقد ثبتت المعنوية الإحصائية للاتجاه المتزايد للإيرادات الفدائية عند مستوى معنوية ٠.٠١ حيث إزدادت الإيرادات الفدائية سنويا بمقدار ١٤٨٨.٥ جنية تمثل زيادة نحو ١١.٦٣% من متوسط الفترة والبالغ نحو ١٢٧٩٥.٧ جنية.

جدول ٤: الإتجاه الزمني لكل من المساحة المنزرعة والإنتاج والإنتاجية لمحصول الطماطم الصيفي بمحافظة الشرقية خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

المتغير	المعادلة	T المعامل الانحدار	R2	F	المتوسط	معدل التغير %
المساحة	$Y=8014.02+829.72x$	3.58	0.49	12.84	14651.8	*0.1
الإنتاج	$Y+60400.1+17293.2$	4.46	0.60	19.90	198745.7	*8.70
الإنتاجية	$Y=10.18+0.373x$	2.82	0.37	7.96	13.17	**0.28

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (٣)

* معنوية احصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥
** معنوية احصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠١

جدول ٥: جملة الإيرادات والتكاليف الفدائية وصافي العائد وعائد الجنيه المنفق للطماطم الصيفي على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠).

السنوات	جملة الإيرادات (جنيه)	جملة التكاليف	صافي العائد	عائد الجنيه المنفق
2000	6906	2660	4246	2.6
2001	6135	2729	3406	2.2
2002	6469	2775	3694	2.3
2003	6907	3008	3899	2.3
2004	7250	3503	3747	2.1
2005	8404	3696	4708	2.3
2006	8066	3644	4422	2.2
2007	9046	3683	5363	2.5
2008	9770	3743	6027	2.6
2009	10905	4205	6700	2.6
2010	16993	4486	12507	3.8
2011	22362	4632	17730	4.8
2012	24286	4861	19425	5.0
2013	23958	5060	18898	4.7
2014	24479	5525	18954	4.4
المتوسط	12795.7	3880.6	8915.06	3.09

المصدر: وزارة الزراعة المصرية، قطاع شئون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، المطابع الاميرية، القاهرة، اعداد متفرقة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٤

جدول ٦: نتائج معادلات الاتجاه الزمني لكل من جملة الإيرادات والتكاليف الفدائية وصافي العائد وعائد الجنيه المنفق للطماطم الصيفي على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠).

المتغير	المعادلة	T معامل الانحدار	R2	F	المتوسط	معدل التغير %
جملة الإيرادات	$Y=887.47+1488.53x$	7.73	0.82	59.8	12795.7	11.63**
جملة التكاليف	$Y=2308.29+196.5x$	19.58	0.96	383.6	3880.66	5.06**
صافي العائد	$Y=(142.8)+1291.9x$	6.85	0.78	47.04	8915.06	14.5**
عائد الجنيه المنفق	$Y=1.45+0.205x$	5.32	0.68	28.40	3.097	6.6**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (٣)

*معنوية احصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥

** معنوية احصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠١

تطور تكاليف الفدان لمحصول الطماطم الصيفي:

يوضح الجدولين (٥)، (٦) أن جملة التكاليف الفدائية قد بلغت نحو ٢٦٦٠ جنيه عام ٢٠٠٠ وازدادت لتبلغ ٥٥٢٥ جنيه عام ٢٠١٤ بمعدل زيادة بلغ نحو ١٠٧.٧% خلال تلك الفترة وقد ثبتت المعنوية هذه الزيادة احصائيا بمستوى معنوية ٠.٠١ حيث إزدادت التكاليف سنويا بمقدار ١٩٦.٧ جنيه تمثل نسبة زيادة نحو ٥.٠٦% من متوسط الفترة البالغ نحو ٣٨٨٠.٦ جنيه.

تطور صافي العائد الفدائي:

بلغ صافي العائد الفدائي نحو ٤٢٤٦ جنيه عام ٢٠٠٠ وازداد لنحو ١٨٩٥٤ جنيه عام ٢٠١٤ بمعدل زيادة بلغ نحو ٣٤٦.٤% خلال الفترة وقد ثبت معنوية تلك الزيادة احصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠١ حيث زادت نسبة العائد الفدائي سنويا نحو ١٢٩١.٩ جنيه سنويا وقد قدر معدل الزيادة السنوي لصافي العائد الفدائي نحو ١٤.٥% سنويا من متوسط الفترة البالغ نحو ٨٩١٥.٠٦ جنيه للفدان كما هو موضح بالجدول (٦).

تطور عائد الجنيه المنفق:

بلغ العائد على الجنيه المستثمر في زراعة الفدان من محصول الطماطم الصيفي نحو ٢.٦ وازداد ليبلغ نحو ٤.٤ عام ٢٠١٤ بمعدل زيادة سنوية بلغت ٠.٢٠ ومعدل تغير بلغ نحو ٦.٦% من متوسط الفترة البالغ نحو ٣.٠٩ خلال الفترة كما ثبتت معنوية الزيادة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

تكاليف إنتاج الفدان من محصول الطماطم الصيفي موزعة إلى أجور ومستلزمات إنتاج:

يوضح الجدول (٧) متوسط تكاليف إنتاج الفدان من محصول الطماطم الصيفي موزعة إلى أجور ومستلزمات إنتاج خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) حيث بلغت أكبر بنود التكاليف كنسبة مئوية من اجمالي تكاليف الفدان بالإيجار كانت حوالي ٢٨.٤% تتمثل في تكلفه العمالة البشرية يليها تكلفة الإيجار حيث يمثل نحو ٢٣.٨% ثم تكاليف السماد الكيماوي حيث يمثل نحو ١٣.٢% ثم تكلفة الخدمة الآلية، تكلفة التقاوي، ثمن المبيدات، السماد البلدي والذي بلغت نسبة التكاليف نحو ١١.٩%، ٨%، ٤.٣%، ٤.٣% على الترتيب.

أهم المشاكل التي تواجه زراع الطماطم الصيفي بمحافظة الشرقية:

تم استخدام منهجية البحث الريفي السريع بالمشاركة كأحد أساليب جمع البيانات والمعلومات حيث نتلخص في إعادته المبادرة التنموية إلى أصحابها من الافراد والمؤسسات الأهلية بالمجتمع وبالتالي فمن غير المتوقع ان يبقى حق القرارات التي تحكم العملية التنموية حكرا على المخططين و المختصين فقط بل يجب ان تضع التنمية المستدامة كافة أفراد المجتمع في قلب العملية التنموية ومن هنا يأتي منهجية البحث الريفي السريع بالمشاركة في أنها تحقق أكبر قدر للتعرف على مشكلات الأفراد في مجتمع ما كما إنها تحقق مشاركة فعالة نحو تحديد الاحتياجات وتحليلها وهو ما تفقده المناهج البحثية الأخرى ويتميز البحث السريع بالمشاركة

جدول ٨: الأهمية النسبية لأهم المشكلات التي تواجه زراع الطماطم الصيفي وفقاً لأرائهم بعينة الدراسة

م	المشكلة	التكرار	%
1	ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج	27	90
2	عدم توافر مستلزمات الإنتاج في الجمعية (قطاع خاص فقط)	25	83.3
3	قلة مياه الري وزيادة نسبة الملوحة بها	18	60
4	الحصول على المبيدات من القطاع الخاص وهي غير جيدة	18	60
5	الشتلات من مصدر غير موثوق فيه (مشاتل خاصة)	18	60
6	اقتصار دور الجمعية التعاونية على توفير الاسمدة الازوتية فقط	15	50
7	الري غير مطور وانسداد الصرف المغطى وعدم تطهيره	13	43.3
8	عدم توافر معظم الاسمدة والمبيدات بالجمعية التعاونية	13	43.3
9	الفاقد في المحصول يبلغ 20-30% لعدم الالتزام بالرش	10	33.3
10	ارتفاع تكاليف ايجار الفدان حيث يبلغ نحو 6000 جنيه/سنة	8	26.6
11	عدم وجود مشاتل تابعة لوزارة الزراعة	6	20
12	لا نعرف شيء عن الارشاد التسويقي	30	100

المصدر: نتائج العمل الميداني للبحث الريفي السريع بالمشاركة، ٢٠١٦

- ٦- يتم الحصول على الشتلات من مصادر غير موثوق فيها.
- ٧- عدم وجود ارشاد تسويقي.
- ٨- ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج.
- حيث إتضح أن أهم المشكلات التي تواجه مزارعي الطماطم الصيفي بالمحافظة هي ارتفاع اسعار مستلزمات الإنتاج حيث بلغت نسبة الإجماع على تلك المشكلة من قبل المبحوثين نحو ٩٠% يليها مشكلة عدم توافر مستلزمات الإنتاج بنسبه ٨٣.٣% من إجمالي المبحوثين يليها مشكلة قلة مياه الري وزيادة نسبة الملوحة حيث اجمع نحو ٦٠% من المزارعين على تلك المشكلة.
- مقترحات المزارعين لحل مشاكل إنتاج الطماطم الصيفي:**
- ١- توفير الاسمدة بالجمعية التعاونية خاصة السوبر فوسفات والأسمدة البوتاسية.
- ٢- تطهير المساقى والصرف المغطى.
- ٣- تطوير نظام الري.
- ٤- الرقابة على المبيدات حيث انها غير فعالة ومضرة.
- ٥- ان يقوم الارشاد الزراعي بدوره.
- ١- يتم شراء الاسمدة من القطاع الخاص وعدم توافرها بالجمعية
- ٢- مياه الري ارتوازية وغير كافية.
- ٣- ارتفاع نسبة الفاقد في المحصول حيث بلغ نحو ٢٠-٣٠% لعدم انتظام الري والتسميد والرش في الوقت المناسب.
- ٤- عدم تطهير المصارف حيث إنها مغطاة ومكتوبة.
- ٥- الري عادي وغير مطور.
- كما أمكن ترتيب الحلول المقترحة من قبل المبحوثين لحل المشاكل التي يعاني منها زراع الطماطم الصيفي وفقاً لأهميتها كما يلي:

بالدولار للكميات المصدرة و يوضح هذا مدى التأثير السلبي على تغير أسعار الدولار على عوائد الصادرات من المحاصيل المصدرة رغم الجهود المبذولة والتي حققت رفع لكمية صادرات الطماطم بالفعل وهذه مشكلة كبيرة تواجه جميع السلع المصدرة.

التوزيع الجغرافي لسوق صادرات مصر من الطماطم خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥):

يتضح من الجدول (١١) ان الدول الخمسة هي أهم الأسواق لتوريد أكثر من نسبة ٩٥% من صادرات الطماطم الطازجة المصرية ويعكس أن هناك جانبين في هذا السوق تكثل عربي، تكثل اوروبي تمثل في هولندا و بلجيكا الذين خرجا من سوق استيراد الطماطم المصرية منذ ٢٠١٣ وحتى ٢٠١٥ وتم دخول دول عربية أخرى خلال نفس السنوات كبديل لتلك الدول كما يتضح النمو الكبير لسوق الطماطم الطازجة المصرية بالسوق السعودي خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥) مع ملاحظة دخول ونمو حركة التوريد للمحصول لدولة الامارات وذلك عام ٢٠١٢ والذي كان يمثل أكبر نسبة لمشاركة الامارات في التصيب السوقي للطماطم المصرية

جدول ٩: مقترحات المبحوثين لأهم المشاكل الإنتاجية للطماطم الصيفية وفقاً لأهميتها النسبية بعينة الدراسة

م	المشكلة	التكرار	%
1	قيام الجمعية التعاونية بدورها في توفير مستلزمات الإنتاج في الوقت المناسب والمواعيد المقررة	30	100%
2	لا بد من وجود مصدر موثوق منه للحصول على شتلات الطماطم والمبيدات وعدم اللجوء للقطاع الخاص	28	93.3%
3	تظهير الصرف المغطى نظراً لانسداده دائماً	28	93.3%
4	عقد ندوات ارشادية بالجمعية التعاونية	20	66.7%

المصدر: نتائج العمل الميداني للبحث الريفي السريع بالمشاركة، ٢٠١٦

جدول ١٠: تطور الصادرات المصرية لمحصول الطماطم الطازجة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)

السنة	الكمية المصدرة (بالطن)	القيمة بالالف (\$)	سعر الطن المصدر بالالف (\$)	الاهمية النسبية %
2011	62.247.522	19.099	3.76	16
2012	29.265.762	174.371	5.96	7.7
2013	80.920.952	415.713	5.12	2.2
2014	81.922.455	71.812	0.88	21.4
2015	128.041.921	67.641	0.53	33.5
الاجمالي	382.39909	748.614.96	--	100
متوسط الفترة	76.48	149.73	3.25	--

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة

جدول ١١: التوزيع الجغرافي لسوق التوريد وفقاً لحصة الدولة من جملة صادرات مصر لاهم الدول المستوردة للطماطم

الطماطم المصرية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015
سوريا	31.97	22.83	31.28	21.37	4.12
هولندا	17.9	6.92	(-)	(-)	(-)

(4.71)	(33.43)	(26.1)			العراق
(-)	11.14	8.91	41.15	14.23	ليبيا
(19.13)					الكويت
43.13	21.61	21.44	(-)	8.8	السعودية
			(6.7)		الإمارات
(-)	(-)	(-)	6.2	6.61	بلجيكا
(3.9)	(3.81)	(2.79)			الإمارات
					تركيا

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة

التوصيات

- على ضوء النتائج السابقة فإن البحث يوصي بما يلي:
- يجب توفير مصادر موثوقة للحصول على شتلات الطماطم والمبيدات.
 - ضرورة قيام الجمعية التعاونية الزراعية بدورها في مجال توفير مستلزمات الإنتاج في الوقت المناسب وبالكميات المناسبة.
 - تطهير الصرف المغطي بصفة مستمرة نظرا لاتساده كل فترة.
 - عقد الندوات الإرشادية لمحصول الطماطم بالجمعية التعاونية.
 - ضرورة الاهتمام بزيادة التوزيع الجغرافي لصادرات الطماطم.

المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر العربية، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.
- سعيد عبد المقصود(دكتور)، برنامج تدريبي لأساليب البحث السريع بالمشاركة وتطبيقاتها في الأبحاث الزراعية، مارس ٢٠١٣.
- مديرية الزراعة بمحافظة الشرقية- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمديرية.
- وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

إلا أنها بدأت تنتذبذب خلال عامي (٢٠١٣، ٢٠١٤) بعد تطور واردات العراق للطماطم المصرية الطازجة وبنسبة كبيرة (٢٤%، ٤٥%) خلال عامي ٢٠١٣، ٢٠١٤ على الترتيب إلا أنه خلال عام ٢٠١٥ تقلصت هذه النسبة بشكل كبير حيث هبط إلى ٤% فقط هذه الملاحظات على حركة اهم الدول التي يتم التصدير لها لا بد ان تخضع لدراسات تفصيلية حيث أن التغيرات في خريطة توزيع صادرات وواردات العالم من نفس المحصول لا يتم تغيرها بنفس هذه السرعة وان كانت تنقسم الاسباب لحركة تجاره لمحصول طازج وسريع العطب كالطماطم الطازجة بين اسباب داخلية و خارجية وقد تخضع لبعض الاعتبارات الاخرى.

وبدراسة بيانات حركة التجارة الخارجية فقد بلغت إجمالي صادرات مصر من البصل والطماطم الطازجة كأهم محصولي الخضر الطازجة المصدرة إلى مختلف الدول إلى حوالي مليار ونصف المليار خلال ٨ أشهر من شهر يناير وحتى شهر اغسطس عام ٢٠١٥ ووفقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. وقد وصلت قيمة صادرات الطماطم الطازجة إلى ٢٤٧ مليون جنيه من إجمالي الصادرات المصرية التي بلغت نحو ١٣ مليار جنيه في شهر اغسطس الماضي مقابل ١٥.٣ مليار جنيه في نفس الفترة بالعام الماضي ٢٠١٤ لتسجل بذلك انخفاضا بقيمته ١٤.٤%.

An Analytical Study of the Most Important Summer Tomato Production Problems (Sharkia Governorate)

Wael Azab Ahmed

Agricultural Economics Research Institute

ABSTRACT

Summer tomatoes planting in Sharkia governorate where grown by nearly 17.700 feddan represent about 7% of the cultivated area in the Republic, while representing the production of the tomato summer about 7.2% of tomato production in the Republic, but the production of tomatoes summer faced a total yield of the process the special problems of a rise in the production of seedlings, fertilizers, pesticides kite costs reaching about 4486 pounds per acre in 2010 and rose to about 5525 pounds in 2014 an increase of approximately 23.16% over the last five years. The research was aimed at studying the evolution of cultivated area and productivity and production kidney tomatoes summer eastern province to learn about the most important analytical aspects to identify associated with the production of tomato summer problems., production and productivity of summer tomato crop on the republic level and at the level of the eastern province, as it turns out also increase Total revenues and cost and thus increase the net return and return Fairy spent.

Also the research examines the most important problems facing the growers tomatoes summer Sharkia using research methodology rural rapid participate as one of the methods of data collection, where it became clear that the most important problems, respectively, according to their relative importance is the production requirements high costs and lack of availability and the lack of irrigation water and the difficulty of access to pesticides, seedlings and fertilizers in addition to the increase losses and rising costs of rent per acre, and farmers have proposed solutions to these problems from their point of view represented in the need for the role of cooperatives in production requirements.

The research was presented to the movement of Egyptian exports of tomato crop and distributed geographically. Where it became clear that tomato exports have increased by 50% over the previous years and the most important source markets it tomato is Syria and the Netherland, Libya, Saudi Arabia, Belgium, which necessitates attention to solving production problems to harvest tomatoes. In light of the previous findings, the research recommends the following:

- Must provide reliable sources for tomato seedlings and pesticides.
- The need for the agricultural cooperative role in the provision of production inputs in a timely and appropriate Balekiat.
- Clearing drainage continuous basis due to Occlusion each period.
- Holding information sessions to harvest tomatoes Cooperative Society.
- Increase attention to the geographical distribution of exports tomatoes.